العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى المكفوفين

سماح مصطفى عبده إبراهيم العقيلي

أ.د/ سليمان محمد سليمان **أ.د/ إيمان محمد صبري**

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الذكور المكفوفين، وأيضا إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية والثانوية من الإناث الكفيفات، وكذلك معرفة إذا كان هناك فروق بين طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية المكفوفين في الدرجة الكلية لمفهوم الذات تعزي للنوع ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) من الطلبة المكفوفين بالمرحلة الإعدادية (أولى، ثانية، ثالثة)، والثانوية (أولى، ثانية، ثالثة) (١٧ ذكور،١٣ إناث) وتراوحت أعماهم بين (١٣:١٨سنة)، وذلك من مدرسة النور للمكفوفين بمحافظة الفيوم. وتم تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكري، ترجمة بدر الدين الأنصاري، ومقياس مفهوم الذات إعداد سمير منصور، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، والضمير الحي) والدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الذكور المكفوفين، ماعدا وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠٥. بين المقبولية والذات الشخصية وكذلك المقبولية والذات الأسرية لدى الذكور المكفوفين.

- تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، والضمير الحي) والدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الإناث الكفيفات، ماعدا

وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠١. بين العصابية والذات الشخصية وكذلك العصابية والذات الاجتماعية لدى الإناث الكفيفات، وتبين وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المقبولية والدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى الإناث الكفيفات.

– كما تبين انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية المكفوفين في الدرجة الكلية لمفهوم الذات تعزي للنوع.

الكلمات المفتاحية

- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
- مفهوم الذات
- المكفوفين

المقدمة

لقد حظي ميدان المكفوفين باهتمام مبكر سبق كل أنواع الإعاقات الأخرى، حيث نالت هذه الفئة اهتماما ورعاية من الأخصائيين والباحثين التربويين والنفسيين والاجتماعيين لم ينالها ميادين الإعاقات الأخرى، حيث قامت العديد من الدول بنشر التوعية حول الإعاقة البصرية من حيث أسبابها ومظاهرها وطرق الوقاية منها، وأيضا حول الخدمات والبرامج المقدمة للمكفوفين وشجعت الأهالي ودعمتهم على أهمية الاستفادة منها، والتي من شأنها تنمية شخصية الكفيف. (نادر أحمد،٢٠١٤،٦)

والشخصية هي التنظيم الحسي النفسي للفرد والذي يتكيف وفقا لتجاربه الحياتية وتحدده العوامل الوراثية والبيئية، والمكفوفين مثلهم مثل غيرهم من الأشخاص المبصرين لديهم سماتهم ويختلف كل مكفوف عن الأخر في الاستعدادات والميول، كما ان الكفيف يحتاج إلى التقدير والمحبة ، كما انه عندما يدرك الكفيف عاهته ينتبه إلى ذاته، ويجمع إمكاناته ليعوض ما فقده، كما نجد ان الأشخاص الذين ولدوا مكفوفين لا تكون لديهم ذاكرة بصرية عن الأشياء، حيث يكونوا المفاهيم بناءا على ارتباطات حسية، فعلى سبيل المثال عندما يستمع الكفيف للآخرين وهم يتحدثوا عن السماء الزرقاء فإنه يتكون لديه ارتباط حسي بالجو المعتدل، ومن ثم فإن الشخصية تنظيم نفسي يتشكل حسب الخبرات التي يكتسبها الفرد فالطفل الكفيف منذ الميلاد والذي فقد بصره في وقت مبكر يكتسب خبراته ويكون ادراكاته بطريقة مختلفة عن الطفل المبصر ، ويرى بعض العلماء ان فقدان البصر قد يكون سببا في ظهور بعض السمات الشخصية الغير سوية مثل العزلة والانطواء والانسحاب.(حنان محمد،١٩٩٥،٣٩،٤٠)

ويفترض "كوستا وماكري" في نظرية العوامل الخمسة للشخصية ان التفاعل بين الشخص والبيئة والاتجاهات الأساسية والبيئة، يتضمن الثقافة، والنتائج فيما يسمى "خاصية التكيف" مثل اكتساب المهارات والعادات والمواقف والعلاقات. وهذه المهارات والعادات تختلف عبر مختلف الثقافات ولكن أبعاد السمة يعتقد أنها مسلمات ثقافية. وخاصية التكيف الأخر هو المفهوم الذاتي للشخص، كيف ان الشخص يستخدم إمكاناته أو مهاراته المكتسبة يؤثر على كيفية رؤية هذا الشخص لذاته. مفهوم أخر في نموذج العوامل الخمسة هو السيرة الذاتية للشخص، والذي يتضمن الخيارات الوظيفية التي اتخذها الشخص، وأفكار ومشاعر الشخص نحو أحداث الحياة، والعنصر الأخير في هذه النظرية هو التأثيرات الخارجية، التي تشمل المجتمع، والثقافة، والاقتصاد،

وأحداث الحياة، والمواقف. العلاقات المتبادلة بين الشخص والاتجاهات الأساسية، والبيئة، ومفهوم الذات، والسيرة الذاتية الموضوعية، كما هو موضح في الأمثلة التالية الطفل المبتهج والبسيط الذي يتم تربيته في الحياة المنزلية مرحا وايجابيا ينضج ولديه تصور ايجابي للذات وواثق من ذاته ويبحث عن الأشخاص الآخرين الوديين، ثرثار، ومنفتح العقل للأفكار والمفاهيم الجديدة، في المقابل الطفل الغريب الذي يتم تربيته في أسرة غير داعمة ولا يتم رعايته ينمو ليكون خائفا ويكون شخص عدائي ويتجنب التفاعل مع الآخرين، يمكن فهم نتيجة الحياة المختلفة لهؤلاء الإفراد جزئيا، من خلال تقييم اتجاهاتهم الأساسية وسماتهم، والأهم من ذلك ان مؤلفي هذه النظرية يقترحوا ان هذه السمات عالمية بغض النظر عن العرق، أو الجنس، الفرضية هي ان الناس فريدة من نوعها ولكنها تختلف عن بعضها البعض على طول هذه السمات الخمسة نفسها. (Moua.G ,2006,2-3)

ومن ناحية أخرى يرى "ألدر" Adler ان الذات أساس بناء الشخصية وهي تكوين فرضي وحتى يتضح آثار هذا التكوين الفرضي في سلوك الفرد وأدائه فإن هذه الذات تعمل من خلال ما يقدمه المجتمع للفرد، حيث اعتبر"ألدر" ان الذات المنفردة متغيرا وسيطا تقع ما بين العالم الخارجي المحاط بالمثيرات والاستجابة لهذه المثيرات. (حسين عبيد، بشرى سلمان،٢٠١٤، ٦٠)

وقد اقترح "بومريند Baumrind" ان نمو مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين المعاقين بصريا يتطلب بيئة توفر حرية استكشاف وتجربة وحماية من الخطأ، فالإفراد ذوي المفهوم الذاتي المرتفع يميلوا إلى الثقة في قدراتهم الخاصة على اتخاذ القرارات والتوقعات لتحقيق نتائج ناجحة والعلاقات التي تتسم بالاحترام والكرامة، لذلك فإن الطريقة التي تتفاعل بتا الإعاقة مع العمليات والعوامل التي تشارك في تطوير مفهوم الذات هي مجال هام من مجالات البحث. (Al-zyoud.M,2007,132)

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في دراستها للعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) **ومفهوم الذات لدى الطلبة المكفوفين، وكذلك دراسة الفروق بين الجنسين من المكفوفين في مفهوم الذات.**

ويمكن إيجاز ***<u>مبررات إجراء الدراسة الحالية</u>***

١- من خلال استقراء الدراسات السابقة تبين عدم وجود دراسات عربية تربط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمكفوفين بصفة خاصة بالإضافة إلى عدم التوصل لأي دراسة أجنبية تتناول موضع الدراسة في حدود علم الباحثة.

٢- الكشف عن مفهوم الذات لدى المكفوفين والعوامل الخمسة المرتبطة به لدى الجنسين.

٣- دراسة قطاع مهم في المجتمع وهم الأشخاص المكفوفين لما لهم من دور في تقدم المجتمع وتنميته.

مشكلة البحث

بناءا على ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث فيما يلي:

١- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الذكور المكفوفين ؟

٢- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية والثانوية من الإناث الكفيفات؟

٣- هل هناك فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية المكفوفين تعزي للنوع؟

أهمية الدراسة

١- يمكن معرفة العوامل الشخصية المرتبطة بمفهوم الذات المرتفع والعوامل الشخصية المرتبطة بالمستوى المنخفض لمفهوم الذات لدى المكفوفين.

٢- دراسة جانب هام من جوانب شخصية الكفيف وهو مفهوم الذات.

٣- يمكن للأشخاص بمؤسسات التربية والتعليم الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معرفة كيفية التعامل مع الأشخاص المكفوفين وفقا لسمات شخصيتهم وتلبية احتياجاتهم.

٤- يمكن للمهتمين بإعادة تأهيل الأشخاص المكفوفين الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تنمية عوامل الشخصية التي تسهم في رفع مستوى مفهوم الذات لدى المكفوفين، وبالتالي زيادة تواجدهم ومشاركتهم في المجتمع واثبات وجودهم.

٥- يمكن للباحثين القيام بالمزيد من البحوث في هذا المجال بناءا على نتائج الدراسة الحالية.

المفاهيم والإطار النظري للدراسة

أولا: مفهوم الكفيف

التعريف الطبي: هو الشخص الذي تساوي حدة إبصاره أو تقل عن ٢٠/٢٠٠ قدما أي ٦/٦٠ مترا في أفضل العينين بعد محاولات إجراء المعالجات الطبية الممكنة لها. (سمير محمد،٢٠١٤،٢٩)

التعريف التربوي: ان الشخص الكفيف هو من فقد بصره بالكامل ويعتمد على طريقة برايل في القراءة والكتابة. (تيسير مفلح، عمر فواز،٢٠١٠،٨٣)

مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

- **مفهوم عوامل أو أبعاد الشخصية**

هي مكونات أساسية للشخصية على أوسع مستوى اكتشفت من قبل منظرين السمات. (Wang.X ,2010,30)

وقد أشار "إيفانسيفيك ومانستون"Ivancevich&Mnston إلى أن أبعاد الشخصية الخمسة الكبرى يعني أن الشخصية تتكون من خمسة أبعاد منفصلة تقدم تصنيفا شاملا لدراسة السلوك البشري. وتتكون هذه الأبعاد من الانبساط ، والاتزان الانفعالي ، المقبولية ، الضمير الحي ، والانفتاح على الخبرة ويمكن وصف كل بعد من هذه الأبعاد على النحو التالي:

١- الانبساط: هو بعد واسع يشمل الصفات مثل النشاط،اجتماعي،حازما،ثرثارا،حيويا. والأشخاص الذين لديهم درجات مرتفعة على الانبساط عادة يكونوا رائعين جدا،متفاعلين. وبطبيعة الحال يبدو لديهم قدرة كبيرة على التفاعل الاجتماعي.

٢- الثبات الانفعالي (في بعض الأحيان قد يعكس ويعرف باسم العصابية) : هو الميل إلى التجربة الانفعالية الايجابية، ويشعر الأفراد الذين لديهم نسبة عالية من الثبات الانفعالي بالهدوء والثقة أما الأشخاص المنخفضين في الثبات الانفعالي أي ذوي الدرجة المرتفعة من العصابية يكونوا قلقين، يشعروا بالاكتئاب، **حريصين بشكل مفرط ، غاضبين ، وغالبا يعانوا من الإجهاد عند مواجهة مهمة جديدة.**

٣- المقبولية: له خصائص مثل التسامح ، مهذب، لينة القلب والرعاية، والأشخاص الذين لديهم درجة مرتفعة في هذا البعد تتفاعل بسهولة مع الآخرين في أي مناسبة ، كما أنهم يحافظوا على العلاقات الشخصية.

٤- الضمير الحي: يتضمن خصائص مثل المثابرة ، منظم ، مسئول ويمكن الاعتماد عليه ، ودقيق ، وكادح، والأفراد مع هذا البعد يتميزوا بالعمل الشاق بطبيعة الحال نتيجة طموحه.

٥- الانفتاح على الخبرة (تسمى أحيانا الفكر أو الخيال): يعكس مدى اهتمام الشخص ورغبته في تحمل المخاطر في المعاملات وتتضمن الصفات التفتح، مبدع، ذكي، غريب ، مرن، والأشخاص الذين لديهم درجة عالية على هذا البعد تكون دائما قادرة على العمل في بيئة حيث التغيرات المستمرة والابتكار المستمر .(Eswaran,S,et.al,2011,68)

وقد عرف "كوستا وماكري Costa&McCrae" العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها تصنيف لسمات الشخصية وفقًا إلى خمسة أبعاد كبرى وهي:

الأول : العصابية وعرفها "كوستا وماكري Costa&McCrae" : وهي بُعد من أبعاد الشخصية والدرجة المرتفعة في هذا البعد تشير إلى أن لدى الأفراد أفكارًا غير منطقية ولديهم صعوبة في التحكم بالذات أما الذين يحصلون على درجات منخفضة يكونون مستقرين انفعاليًا.

الثاني : الانبساطية ويرى "كوستا وماكريCosta&Mccrae" ان الانبساطيين أشخاص اجتماعيون متفائلون.

الثالث: الانفتاح على الخبرة عرفها "كوستا وماكريCosta&Mccra" بأنها تشير إلى الفضول وحب الاطلاع.

الرابع : الطيبة وقد أشار إليها كلُ من "كوستا وماكريCosta&Mccrae" بأنها بُعد من أبعاد العلاقات بين الأشخاص،فالشخص الطيب محب للآخرين ولمساعدتهم ويعتقد أنهم سيمدون له يد العون.

الخامس : الضمير الحي ويكون صاحبها واعيًا وجادًا وذا عزم وإرادة وقدرة على الإنجاز. (Costa,P&R.McCrae,1992)

ويرى ديجمان ان العوامل الخمسة الكبرى قد قدمت مجموعة مفيدة من الأبعاد الواسعة جدا، والتي توضح الفروق الفردية، كما أنها تقدم جوابا واضحا حول تركيب الشخصية وتظهر أهميتها في أنها:

١- متسقة مع النظريات الشخصية العاملية، وأيضا نظريات التحليل النفسي.

٢- القدرة على التجريب.

٣- قابليتها للقياس.

٤- كما أنها تقدم وصفا كاملا للشخصية، وهي مستقاة من التحليلات العاملية للتقارير الذاتية، والصفات الشخصية ومواضيع الأسئلة، والاختبارات الشخصية السابقة.

٥- كما تتميز العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها أبعاد وليست نماذج، ومن ثم يتفاوت تقدير الناس في الأداء عليها .

٦- مستقرة نسبيا.

٧- ربما تملك قيمة تكيفية.

٨- مفيدة للفهم العميق للشخصية أثناء العلاج النفسي. (حصة محمد،٢٠١٦،٢٧)

التعريف الإجرائي :الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) كل عامل على حد، إعداد كوستا وماكري ترجمة بدر الدين الأنصاري.

مفهوم الذات

لقد عرف مفهوم الذات بأنه نظام دينامي ومنظم للمعتقدات والمواقف والآراء التي يقدمها كل شخص لتحقيق نمط حقيقي لهويته. وقد أشارت الدراسات إلى ان مفهوم الذات هو أساس كل السلوكيات المحفزة، ويرتبط مفهوم الذات باحترام الذات والناس ذوي الثقة بالنفس لديهم مفهوم ذاتي مميز أيضا، احترام الذات باعتبارها واحدة من أهم جوانب ومحددات شخصية الإنسان، ويشمل مجموعة من المواقف والمعتقدات التي أعرب عنها الناس في علاقاتهم مع العالم الخارجي. (Saleh.m,et.al,2015,5)

في حين عرفه "بيركي Purkey " بأنه هو الجانب المعرفي أو التفكير الذاتي (ذات الصلة بصورة الذات)، وبشكل عام يعتبر مفهوم الذات مجموع نظام معقد، ومنظمة دينامية من المعتقدات والمواقف والآراء المستقاه التي يحملها كل شخص عن وجوده الشخصي. (Halder.S,2012,86) وعرفه "فرانسيس"Francis بأنه نظام من المعتقدات والمواقف لدى الأفراد عن أنفسهم. بينما يرى "سوليفان"Sullivan ان مفهوم الذات هو نتاج التفاعل الاجتماعي للشخص وردود فعل المجتمع لهذا الشخص.(Lifshitz.H.,Hen.I&Weisse.I,2007,2)

بينما عرف "وولفوكWoolfolk " مفهوم الذات على انه القيمة التي يضعها الفرد عن خصائصه وقدراته وتصرفاته. كما يري "وولفوك" ان مفهوم الذات يشير الى الاتجاهات والتصورات التي يضعها الفرد عن ذاته. ويتألف مفهوم الذات من ثلاث عناصر رئيسية:

١- هوية الموضوع أو الصورة الذاتية ويشار بتصورات الفرد عن نفسه.

٢- تقدير الذات والذي يرتبط بالقيمة التي يعلقها الأفراد على الطريقة الخاصة التي يرون أنفسهم بها.

مكون السلوك،ويعكس كيف يؤثر مفهوم الذات ويصوغ سلوك الفرد.(Al-zyoud.M,2007,132)

أما "بيركي Purkey " فقد عرفه بأنه الجانب المعرفي أو التفكير الذاتي (ذات الصلة بصورة الذات)، وبشكل عام يعتبر مفهوم الذات مجموع نظام معقد ومنظمة دينامية من المعتقدات والمواقف والآراء المستقاة التي يحملها كل شخص عن وجوده الشخصي.(Halder.S,2012,86)

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في مقياس مفهوم الذات إعداد سمير منصور.

- **العوامل المؤثرة على مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا**

ينمو مفهوم الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية من خلال تفاعلهم مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم، ويدرك المعاق بصريا ذاته من خلال علاقاته مع العالم الخارجي، حيث ان إدراكه لما يتوقعه الآخرون منه لها دور مهم في تحديد مفهومه عن ذاته ومن أهم العوامل المؤثرة على مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا:

١- الأسرة : تواجه أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعض المشكلات أثناء محاولتهم التأقلم معهم في الأسرة ومن ثم تؤثر الأسرة في تكوين مفهوم الذات **لدى المعاق بصريا من خلال طريقة تفاعلها معه.**

٢- مستوى الطموح: يلعب مستوى الطموح دور مهم في التأثير في مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، ومن ثم فإن عدم قدرة المعاق على معرفة مستوى طموحه ووقوعه تحت التطرف في مستوى الطموح بالارتفاع أو الانخفاض سينمي لديه مشاعر الدونية وانخفاض مكانته الاجتماعية ، كما إن نجاح المعاق المتكرر يساهم في تكوين مفهوم ايجابي عن ذاته إما الفشل المتكرر فيساهم في تشكيل مفهوم سلبي عن الذات.

٣- العوامل الاجتماعية: لقد أكدت بعض الدراسات على دور البيئة الاجتماعية في تحديد مفهوم الذات لدى المعاقين ويتأثر مفهوم الذات بشكل كبير بالرفض الذي يفرض عليهم من الأسرة والأصدقاء أكثر من تأثرهم بالإعاقة.

٤- الاتزان الانفعالي: تؤثر الخبرات والتجارب الانفعالية السلبية على درجة اعتبار الذات لدى المعاق بصريا فكل تجربة يفسرها على أنها تهدد ذاته، كالفشل يؤثر على اتزان ذاته. (ماجدة موسى،٢٠١٠،٢١٩)

بعض النظريات المفسرة لمفهوم الذات

- **نظرية الذات عند روجرز**

يرى "روجرز" ان الإنسان لديه نزعة فطرية لتحقيق الذات، وتشير هذه النظرية إلى ان ذات الفرد تتكون وتتحقق من خلال النمو الايجابي، وتتمثل في بعض العناصر مثل سمات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها داخله نحو ذاته والآخرين والبيئة من حوله، وأيضا الخبرات التي يمر بها، ولذلك فإن فهم الفرد لذاته ينعكس بشكل كبير على سلوكه بالإيجاب أو السلب، وبالتالي من المهم معرفة خبرات الفرد وتصوره عن ذاته والآخرين.

- **نظرية الذات عند وليم جيمس William James**

لقد ناقش "جيمس" الذات من خلال (مكونات الذات، مشاعر الذات، نشاط البحث عن الذات وحفظ الذات) حيث تتضمن مكونات الذات: الذات الاجتماعية هي نظرة الآخرين لفرد، والذات المادية هي ممتلكات الفرد المادية، والذات الروحية تشمل ملكات الفرد النفسية ونزعاته وميوله ، والانا الخالصة هو ذلك التفكير الذي يشكل إحساس المرء بهويته الشخصية. (علاء سمير،٢٠١١،٢٩)

الدراسات السابقة

إذا نظرنا للبحوث التي أجريت على المعاقين بصريا ومنهم المكفوفين، في مجال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية نجد أنها شبة غير موجودة في الدراسات العربية ونادرة في الدراسات الأجنبية، أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، نجد ان الدراسات الحديثة ركزت على الاختلافات في مفهوم الذات للمراهقين مع الرؤية العادية. وعلى الرغم من ان طريقة ضعف الرؤية تؤثر على تطوير مفهوم الذات لدى الشباب غير معروفة، أظهرت دراسة "ماين Myen" (١٩٩٢) ان المواقف السلبية من اقرأنهم وأولياء أمورهم

ومعلميهم تجاه المراهقين ذوي الرؤية الضعيفة يمكن ان تقوض إدراكهم الذاتي، وبالمثل اقترح "بيتي Beaty " (١٩٩١) و"كارين Carin " (١٩٩٧) ان الشباب ذوي الإعاقة البصرية، بما في ذلك ضعف الرؤية لديهم مفهوم ذاتي أقل في عدة أبعاد مقارنة بأقرانهم دون إعاقة بصرية. (Al–zyoud.M,2007,132)

في حين لم تتوصل الباحثة لأي دراسة عربية تهتم بدراسة العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى المعاقين بصريا ومنهم المكفوفين، وسيتم عرض الدراسات التي تناولت مفهوم الذات للمعاقين بصريا والدراسات التي اهتمت بدراسة بعض سمات شخصية المعاقين بصريا، كلا على حدة، وفيما يلي عرض للدراسات السابقة والتي تم تقسيمها إلى محوريين

المحور الأول: دراسات تناولت مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا

لقد وجدت بعض الدراسات ان فقدان البصر أثرت على تصورات مفهوم الذات لدى الأطفال والشباب ذوي الإعاقة البصرية، كما ان الدعم الاجتماعي، الصداقة، الاستقلال، التنقل، الأبوة، الأمومة، وأسلوب التدريس مهمة في تعزيز مفهوم الذات واحترام الذات من أجل توفير فرص التنمية الناجحة والتقييم الذاتي الصحي ومن ثم فنحن في حاجة للكثير من الدراسات المعيارية. (Augested.L,2017,14)

هدفت دراسة "سالم نوري" (٢٠٠٦) إلى معرفة أثر أسلوب العلاج الواقعي في تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ المكفوفين في معهد النور وتكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذا في معهد النور تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين متساويتين، تعرضت المجموعة التجريبية لأسلوب العلاج الواقعي ولم تتعرض المجموعة الضابطة لأي معالجة، وقد استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات من إعداد الباحث، وبرنامج تدريبي صمم لغرض تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ المكفوفين بمعهد النور، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس مفهوم الذات لصالح الاختبار البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وقد هدفت دراسة "Al–zyoud.M" (٢٠٠٧) إلى تحديد وجود اختلافات في مفهوم الذات للذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢–١٧ سنة مع ضعف الرؤية وتكونت العينة من ٢٣ من الذكور والإناث المراهقين ذوي الرؤية المنخفضة (١٠ ذكور، ١٣ إناث) تم اختيارهم عشوائيا من المدارس الثانوية في محافظة الكرك جنوب الأردن، وقد استخدام مقياس "تينيسي" لمفهوم الذات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات في مفهوم الذات لدى المراهقين والسلوك الذاتي بسبب النوع، وسجلت الإناث درجة اقل في مفهوم الذات الاجتماعي، والسلوك الذاتي للأسرة، وأبعاد السلوك الذاتي الأخلاقي مقارنة بالذكور، في حين كانت الإناث مرتفعة في مفهوم الذات الجسمي.

ومن جانب أخر هدفت دراسة "ماجدة موسى" (٢٠١٠) إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الاجتماعي والتكيف النفسي والاجتماعي تعزي لمتغير النوع لدى المعاقين بصريا في هذه العلاقة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) كفيفا وكفيفة وتوصلت الدراسة للنتائج التالية

- توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المعاقين بصريا في مفهوم الذات الاجتماعي، وأيضا في التكيف النفسي، والتكيف الاجتماعي لصالح الذكور المعاقين بصريا.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات الاجتماعي والتكيف الاجتماعي لدى الذكور المعاقين بصريا، وأيضا لدى الإناث المعاقين بصريا
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات الاجتماعي والتكيف النفسي لدى الذكور المعاقين بصريا، وأيضا لدى الإناث المعاقين بصريا.

كما هدفت دراسة "Were,et.al" (٢٠١٠) إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث ذوي الإعاقة البصرية في مفهوم الذات والانجاز الأكاديمي وكان مجتمع الدراسة مكون من ٢٩١ طالبا، منهم ٢١٠ مبصرين جزئيا، و ٨١ طالبا أعمى كليا، بالمدارس الابتدائية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في كنيا، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المعاقين بصريا في مفهوم الذات لصالح الإناث، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المعاقين بصريا في الانجاز الأكاديمي لصالح الإناث.

ومن ناحية أخرى هدفت دراسة "Bolat,et.al" (٢٠١١) إلى التحقق من مستويات الاكتئاب والقلق وخصائص مفهوم الذات لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية الخلقية، وقد شملت عينة الدراسة (٤٠) مراهقا

يعانون من إعاقة بصرية خلقية كاملة في مدرسة ابتدائية متخصصة للإعاقة البصرية، (٤٠) من المراهقين المبصرين متجانسة معهم في العمر والنوع والحالة الاجتماعية والاقتصادية، وتم استخدام قائمة الاكتئاب للأطفال، ومقياس بيرسهاريس لمفهوم الذات للأطفال، وقائمة سيلبرجر لقلق الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين من حيث درجات الاكتئاب أو من حيث مجموع درجات السعادة والمظهر البدني والشعبية والدرجة الكلية لمفهوم الذات، ولكن تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في القلق لصالح ذوي الإعاقة البصرية.

وقد هدفت دراسة "Mishra.V&Singh.A" (٢٠١٢) إلى عدة أهداف منها الكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال المبصرين والمعاقين بصريا، كما هدفت إلى إيجاد الفروق بين الأطفال المبصرين والمعاقين بصريا في مفهوم الذات، ودراسة الفروق بين الذكور والإناث في مفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب (١٠٠ مبصرين، ١٠٠ معاقين بصريا) الذين يدرسون في مدارس دلهي، وتم استخدام قائمة مفهوم الذات، وقائمة الثقة بالذات، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة المبصرين والمعاقين بصريا في مفهوم الذات لصالح المبصرين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مفهوم الذات لدى المجموعتين.

كما هدفت دراسة "Halder,et.al" (٢٠١٢) الكشف عن مفهوم الذات لدى المراهقين المبصرين والمكفوفين وفقا للنوع في الهند، وشملت العينة (١٦٠) مشارك منهم (١٠٠ مبصرين) ، (٦٠ مكفوفين) تتراوح أعمارهم بين ١٥–١٨ سنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع الدرجة على مفهوم الذات لدى المراهقين المبصرين مقارنة بالإناث المبصرين، وعلى الرغم من وجود فروق دالة في درجات مفهوم الذات، لم تتوصل الدراسة لوجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المكفوفين في مفهوم الذات.

وهدفت دراسة "Halder.S" (٢٠١٢) إلى الكشف عن طبيعة مفهوم الذات (السلوك، الوضع الفكري والمدرسي، والمظهر البدني،القلق، والسعادة، والرضا) للمراهقين المبصرين والمراهقين المعاقين بصريا، وتم سحب العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وشملت (١٦٠ فردا) مقسمين إلى (١٠٠ مراهقين مبصرين) ، (٦٠ مراهقين مكفوفين) من المدارس المختارة في غرب البنغال (الجزء الشرقي من الهند)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق كبيرة دالة إحصائيا بين المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمفهوم الذات بما في

ذلك المجالات المتعلقة بالمظهر البدني والشعبية والسعادة والرضا لصالح المبصرين ويمكن للإباء والأمهات والمعلمين فهم المجالات التي يحتاج فيها الطلبة الذين يعانون من إعاقة بصرية إلى المساعدة والدعم من أجل تطوير مفهوم الذات الايجابي.

بينما هدفت دراسة "Mishra.V" (٢٠١٣) إلى عدة أهداف من بينها معرفة الفروق بين الطلاب المبصرين والمعاقين بصريا في مفهوم الذات ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلبة (٤٠ معاق بصريا)، (٤٠ مبصرين) من شانديغار، وهاريانا، وتم استخدام مقياس مفهوم الذات لهلواليا وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المبصرين والمعاقين بصريا في مفهوم الذات لصالح المبصرين.

في حين هدفت دراسة "خليفة زواري" (٢٠١٥) إلى معرفة العلاقة بين أسلوبي المعاملة الوالدية التقبل مقابل الرفض بمفهوم الذات لدى المعاق بصريا، وقد أجريت الدراسة على عينة من المراهقين عددها (٦٠) من ذوي الإعاقة البصرية تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٩) سنة يزاولون دراستهم الابتدائية والمتوسطة بمدرستي الأطفال المعاقين بصريا بولايتي الوادي وبسكرة، وقد تم استخدام مقياس أسلوبي المعاملة الوالدي (التقبل/ الرفض) لشافر تعريب صلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز (١٩٨٧)، ومقياس مفهوم الذات للمراهق المعاق بصريا لسمير حسن منصور (٢٠٠٥)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

-توجد علاقة ارتباطية طردية بين درجات أسلوب التقبل الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا.

-توجد علاقة ارتباطية عكسية بين درجات أسلوب الرفض الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المعاق بصريا.

المحور الثاني: دراسات تناولت بعض سمات الشخصية للمعاقين بصريا

هدفت دراسة "عبد العزيز السيد" (١٩٩٢) إلى قياس مستوى القلق لدى المكفوفين واتجاهاتهم نحو الإعاقة البصرية، وقد شملت عينة الدراسة (١٢٠) طالب وطالبة من المكفوفين تراوحت أعمارهم بين (١٣-٢١) سنة، واستخدم الباحث مقياس القلق إعداد عادل الأشول وعبد العزيز الشخص، ومقياس اتجاه المكفوفين نحو الإعاقة إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى ان أسلوب الرعاية المستخدم مع المكفوفين له تأثير على ارتفاع مستوى القلق لديهم ذكورا وإناثا كما يؤدي إلى اتجاه المكفوفين السلبي نحو الإعاقة البصرية، كما تبين ان اتجاه المكفوفين من الإناث أكثر ايجابية نحو الإعاقة البصرية مقارنة بأقرانهم من الذكور المكفوفين.

في حين هدفت دراسة "Shamma.S" (٢٠٠٦) إلى التحقق من أثر فعالية الثبات الانفعالي على عادات الدراسة للطلاب المعاقين بصريا، وقد شملت عينة الدراسة (٦٠) طالبا معاق بصريا ممن تتراوح أعمارهم من ١٠–١٨ سنة، يدرسوا في مدارس خاصة بالمعاقين بصريا في دلهي (الهند) منهم (٢١ ذكور)، (٣١ إناث)، وتم استخدام مقياس الثبات الانفعالي لسيتيغ، ومقياس التكيف الهندي لتبراون وهولستمان، وقد توصلت الدراسة إلى ان الطلاب ذوي الثبات الانفعالي المرتفع لديهم عادات دراسة أفضل من نظرائهم مع انخفاض الثبات الانفعالي.

وهدفت دراسة "رامي أسعد، ومحمد وفائي" (٢٠٠٧) إلى الكشف عن أهم السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا في ضوء بعض المتغيرات وهي الجنس، ونوع الإعاقة: بصرية– سمعية– حركية، وتراوحت أعمارهم من سن ١٢–١٩ ومن ١٩ سنة فما فوق، والمؤهل العلمي: ابتدائي فما دون، إعدادي، ثانوي، جامعي فأعلى، وقد طبق الباحثان استبانه السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا من إعداد الباحثان وذلك على عينة من المعاقين العاملين أو المتدربين في ١٨ مؤسسة أهلية من مختلف محافظات غزة وعددهم ٥٧٧ معاقا من الذكور والإناث، وتمثلت نسبتهم ١٠% من المجتمع الأصلي وذلك لكل إعاقة من الإعاقات الثلاث، وقد تم تحليل نتائج ٤٨٩ استبانه، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائجها منها ان أهم السمات لدى الإعاقات الثلاث هي تميز المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا بالطابع الاجتماعي والديني وطابع الاستقلالية، وتلتها السمات النفسية والجسمية والعقلية على الترتيب، وقد احتل البعد الاجتماعي المرتبة الأولى لدى العينة على قائمة أبعاد الاستبانة، بينما احتل البعد العقلي المرتبة الأخيرة.

بينما اهتمت دراسة "أحلام حسن، وسحر الشروبجي" (٢٠١٢) بالكشف عن شيوع الإيثار لدى كل من الأطفال الصم والأطفال المكفوفين في مسقط والإسكندرية، والكشف عن الفروق في النوع (ذكور، إناث)، والبيئة الجغرافية (مسقط، والإسكندرية)، والعمر الزمني (٦–٩،٩–١٢) سنة وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٢) من الأطفال الصم والمكفوفين بمسقط والإسكندرية تراوحت أعمارهم بين (٦–١٢) سنة بواقع (١٩) من الصم ، و (١٨) من المكفوفين بمسقط، (١٩) من الصم، و (٢٦) من المكفوفين بالإسكندرية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن الإيثار الأطفال الصم والمكفوفين في مسقط أعلى من الإسكندرية، ووجود فروق دالة إحصائيا لدى الصم والمكفوفين ذكورا وإناثا في الإيثار لصالح الذكور، وفروق دالة في التفاعل بين نوع الإعاقة (صمم– كف)، والنوع

(ذكور ، إناث)، وأيضا وجود فروق دالة في العمر الزمني لصالح العمر (٩-١٢) سنة، فضلا عن دلالة الفروق في التفاعل بين نوع الإعاقة والعمر .

وقد اهتمت دراسة papadopulos.K,et.al (2013) بالتحقق من الفروق في السمات الشخصية بين المبصرين ومن يعانوا من إعاقة بصرية من البالغين، وأيضا التحقق مما إذا كان هناك علاقة بين السمات الشخصية للبالغين من ذوي الإعاقة البصرية وحالة أو شدة رؤيتهم (العمى مقابل ضعف البصر)، العمر ،والجنس وكيف حدثت مؤخرا الإعاقة البصرية، وقد شارك بالبحث من البالغين ذوي الإعاقة البصرية (العمى ٣٠ فردا و ضعف البصر ٦٠ فردا) تم اختيارهم من الرابطة الهاينية للمكفوفين تتراوح أعمارهم بين ١٩-٥٤ عام ، وسبعين من البالغين المبصرين مماثلة لعينة المعاقين بصريا من حيث العمر والجنس وقد استخدم استبيان ايزنك للشخصية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث على المقياس وقد تبين انخفاض الانبساط وارتفاع العصابية لدى الأشخاص كبار السن من ذوي الإعاقة البصرية، كما تبين وجود علاقة سلبية بين العمر والانبساط لدى الأشخاص المبصرين، كما تبين ان الإناث من ذوي الإعاقة البصرية لديها درجة مرتفعة من العصابية مقارنة بالذكور .

هدفت دراسة "Pant.P& Joshi.P" (٢٠١٦) إلى مقارنة الثبات الانفعالي للطلاب ضعاف البصر في المرحلة الثانوية بالمدارس الخاصة بالمعاقين بصريا، والمدارس الشاملة للمبصرين مع معاقين بصريا، ومقارنة الثبات الانفعالي لدى الذكور ضعاف البصر في المرحلة الثانوية ممن يدرسوا في مدارس خاصة بالمعاقين بصريا ومدارس شاملة، وأيضا مقارنة الثبات الانفعالي لدى الإناث ضعاف البصر في المرحلة الثانوية ممن يدرسن في مدارس خاصة بالمعاقين بصريا ومدارس شاملة في دلهي (الهند)، وقد شملت (١٠٠) طالب، وتم استخدام مقياس الثبات الانفعالي لسينغ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

- تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب ضعاف البصر ممن يدرسوا في مدارس خاصة بالمعاقين بصريا ومدارس شاملة في الثبات الانفعالي لصالح من يدرسوا في مدارس شاملة.
- تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور ضعاف البصر ممن يدرسوا في مدارس خاصة بالمعاقين بصريا ومدارس شاملة في الثبات الانفعالي لصالح من يدرسوا في مدارس شاملة.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الإناث ضعاف البصر في المرحلة الثانوية ممن يدرسن في مدارس خاصة بالمعاقين بصريا ومدارس شاملة في الثبات الانفعالي.

تعليق عام على الدراسات السابقة

- تتفق دراسة "Halder.S" (٢٠١٢)، دراسة "Bolat,et.al" (٢٠١١)، دراسة "Mishra.V&Singh.A" (٢٠١٢)، دراسة "Mishra.V" (٢٠١٣) في وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المبصرين والمعاقين بصريا في مفهوم الذات لصالح المبصرين وتعارضت معهم نتيجة دراسة "Bolat,et.al" (٢٠١١) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المبصرين والمعاقين بصريا قي مفهوم الذات.
- تتفق دراسة "ماجدة موسى" (٢٠١٠) مع دراسة "Al-zyoud.M" (٢٠٠٧) في وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المعاقين بصريا في مفهوم الذات لصالح الذكور بينما تعارضت نتيجة هذه الدراسات مع نتيجة دراسة "Were,et.al" (٢٠١٠) والتي أشارت إلى ان الفروق لصالح الإناث، بينما تتفق نتيجة "Mishra.V&Singh.A" (٢٠١٢) مع دراسة "Halder,et.al" (٢٠١٢) في عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث المعاقين بصريا في مفهوم الذات.
- من سمات شخصية المعاقين بصريا ارتفاع العصابية لدى الإناث المعاقين بصريا مقارنة بالذكور واتضح ذلك في دراسة papadopulos.K,et.al (2013) ، كما يتسم المعاقين بصريا بالطابع الاجتماعي وطابع الاستقلالية واتضح ذلك في دراسة "رامي أسعد، ومحمد وفائي" (٢٠٠٧)، كما تبين ارتفاع مستوى القلق لدى المكفوفين واتضح ذلك في دراسة "عبد العزيز السيد" (١٩٩٢)، ومن ناحية أخرى تبين ارتفاع الإيثار لدى الذكور المكفوفين وذلك في "أحلام حسن، وسحر الشر وبجي" (٢٠١٢)، وتبين ارتفاع الثبات الانفعالي لدى المعاقين بصريا الذين يدرسوا في مدارس شاملة واتضح ذلك في دراسة "Pant.P& Joshi.P" (٢٠١٦)، بينما أشارت دراسة "Sharma.S" (٢٠٠٦) إلى وجود علاقة بين الثبات الانفعالي وعادات الدراسة للمعاقين بصريا.

- ***فروض الدراسة***

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الذكور المكفوفين .

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية والثانوية من الإناث الكفيفات .

٣- توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية المكفوفين تعزي للنوع.

المنهج والإجراءات

أولا: منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن وذلك لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات موضع الدراسة، والمقارنة بين الجنسين في متغير مفهوم الذات.

ثانيا عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٣٠) من الطلبة المكفوفين بالمرحلة الإعدادية (أولى، ثانية، ثالثة) والثانوية (أولى، ثانية، ثالثة) (١٧ ذكور،١٣ إناث) المقيدين للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، وتراوحت أعماهم بين(١٣:١٨سنة)، وذلك من مدرسة النور للمكفوفين بمحافظة الفيوم، أي بنسبة (٦٩%) من المجتمع الأصلي(المرحلة الإعدادية، والثانوية) والذي يبلغ (٤٣ طالبا وطالبة) مقسمين إلى(٢٦ ذكور، ١٧ إناث) .

أدوات البحث

أولا: قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

إعداد كوستا وماكري (Costa&McCrae,1992) ترجمة بدر الدين الأنصاري (١٩٩٧) وتكون المقياس في صورته الأولية من (٦٠) فقرة موزعة على خمسة أبعاد (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) بواقع ١٢ فقرة لكل بعد، وقد قام (أحمد محمود،٢٠١٢) بتقنينه على البيئة العربية فأصبح (٥٦) فقرة وقد استخدمته الباحثة في دراستها الحالية وبعد حساب الصدق تم استبعاد الفقرات غير الدالة إحصائيا والإبقاء على الفقرات الدالة إحصائيا وهي (٣٨) فقرة، وبالنسبة لبدائل الإجابة وأوزانها (٥ موافق جدا، ٤ موافق، ٣ محايد،

٢ غير موافق، ٣ غير موافق على الإطلاق) وذلك على الفقرات الإيجابية بينما يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية في الفقرات السلبية.

جدول (١) يوضح توزيع الفقرات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل	الفقرات الموجبة	الفقرات السلبية
العصابية	٦-١١-٢١-٢٦-٣٦-٤١-٥١-٥٦	١-١٦-٣١-٤٦
الانبساط	٢-٧-١٧-٢٢-٣٢-٣٧-٤٧-٥٢	١٢-٢٧-٤٢
الانفتاح على الخبرة	١٣-٢٨-٤٣-٥٣	٣-٨-١٨-٢٣-٣٣-٣٨-٤٨
المقبولية	٤ - ١٩- ٣٤ - ٤٩	٩-١٤ -٢٤- ٢٩-٣٩ - ٤٤-٥٤
الضمير الحي	٥-١٠-٢٠-٢٥-٣٥-٤٠-٥٠	١٥-٣٠-٤٥ – ٥٥

صدق المقياس

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه

جدول(٢) يوضح معامل ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه (ن= ٣٠)

الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد العصابية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد الانبساط	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد الانفتاح على الخبرة	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد المقبولية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد الضمير الحي
١	.١٩١	٢	*.٤٥٧	٣	.١٤٣	٤	*.٤٠٣	٥	.٢٥٣
٦	**.٥٧٧	٧	**.٤٨٧	٨	**.٦١٩	٩	**.٤٦٣	١٠	**.٦٥٣
١١	**.٥٣٣	١٢	**.٤٨٠	١٣	.٣١١	١٤	.١٧١	١٥	*.٣٦٧
١٦	.٢٧٨	١٧	**.٤٧٥	١٨	**.٤٦٧	١٩	*.٣٧٢	٢٠	**.٥٩٨
٢١	**.٤٨١	٢٢	**.٥٠٤	٢٣	**.٥٠١	٢٤	*.٣٨٦	٢٥	*.٤٥٠
٢٦	**.٧٨٩	٢٧	.١١٤	٢٨	*.٣٦٧	٢٩	.٢١٧	٣٠	*.٣٩٨
٣١	.٢٠٨	٣٢	.٢٥٩	٣٣	.٢٣٦	٣٤	*.٣٨٣	٣٥	**.٥٥٨
٣٦	*.٤٦١	٣٧	**.٨١٢	٣٨	**.٥٨٠	٣٩	*.٣٩٥	٤٠	.١٨٦
٤١	*.٤١٧	٤٢	**.٥٤٦	٤٣	.١٦٤	٤٤	**.٥٤٦	٤٥	.٢٤٧
٤٦	**.٤٩٢	٤٧	.٢٩٢	٤٨	*.٣٨٣	٤٩	.٣٤٣	٥٠	**.٥٩٣
٥١	.١٠١	٥٢	**.٥٨٩	٥٣	**.٥٤٨	٥٤	*.٣٦٢	٥٥	**.٥٧٥
٥٦	.٢١٦								

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول ان جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستويات دلالة ٠٥. ، ٠١. ماعدا الفقرات أرقام (١، ١٦، ٣١، ٥١، ٥٦) في بعد العصابية، وكذلك الفقرات أرقام (٢٧، ٣٢، ٤٧) في بعد الانبساط، وأيضا الفقرات أرقام (٣، ١٣، ٣٣، ٤٣) في بعد الانفتاح على الخبرة، والفقرات أرقام (١٤، ٢٩، ٤٩) في بعد المقبولية، والفقرات أرقام (٥، ٤٠، ٤٥) في بعد الضمير الحي غير دالة إحصائيا لذلك يتم حذفها والإبقاء على الفقرات ذات الارتباط الدال إحصائيا.

ثانيا: الثبات

تم تقدير ثبات المقاييس بحساب الفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS لفقرات المقياس بأبعاده

جدول(٣) يبين معاملات الثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأبعاده

م	أبعد المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا
١	العصابية	٧	.٦٩٦
٢	الانبساط	٨	.٧٠٩
٣	الانفتاح على الخبرة	٧	.٨٠٥
٤	المقبولية	٨	.٦٢١
٥	الضمير الحي	٨	.٧٠٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للعوامل الخمسة مقبولة

مقياس مفهوم الذات

إعداد (سمير منصور ٢٠٠٥) ويتكون من (٦٤) فقرة ، وبدائل الإجابة (نعم، غير متأكد، لا) أعطيت الأوزان (١،٢،٣) ، وتتضمن أربع أبعاد وهي

الذات الأسرية: وتعكس العلاقة بين المعاق بصريا وأسرته، وإدراكه إلى أي مدى تهتم به أسرته وتحبه وتلبي احتياجاته، واتجاهه كلا منهما نحو الأخر وتقيسه الفقرات (٥،٦،٧،١٦،١٧،١٨،٢٧،٢٨،٢٩،٣٧،٣٨،٣٩،٤٧،٤٨،٤٩،٥٩،٦٠،٦١)

الذات الجسمية: تعكس اتجاه المعاق بصريا نحو إعاقته من مظاهر جسمية وقدرات لمسية وحسية ومدى رضاه عن ذلك وتقيسه الفقرات (١،٢،١١،١٢،٢١،٢٢،٢٣،٣٣،٤٣،٤٤،٥٣،٥٤،٥٥)

الذات الشخصية: وتعكس شعور المعاق بصريا بصفاته وكفاءته الشخصية وتقيمه لذاته كما يشعر بها وإدراك الآخرين من المبصرين وغير المبصرين له وتقيسه الفقرات (٣،٤،١٣،١٤،١٥،٢٤،٢٥،٢٦،٣٤،٣٥،٣٦،٤٥،٤٦،٥٦،٥٧،٥٨)

الذات الاجتماعية : وتعكس درجة التفاعل الاجتماعي للمعاق بصريا مع الآخرين وإدراكه لكفاءته الاجتماعية وتقيسه الفقرات (٨،٩،١٠،١٩،٢٠،٣٠،٣١،٣٢،٤١،٤٢،٥٠،٥١،٥٢،٦٢،٦٣،٦٤)

وبعد التحقق من صدق المقياس تم استبعاد الفقرات غير الدالة إحصائيا والإبقاء على الفقرات الدالة إحصائيا والتي بلغت (٤٣) فقرة.

صدق المقياس

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه

جدول(٤) يوضح معامل ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه (ن= ٣٠)

الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد الأسرية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد الجسمية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد الشخصية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد الاجتماعية
٥	.١٩٦	١	*.٤٠٠	٣	*.٣٨٤	٨	.١٧٠
٦	*.٣٦٢	٢	**.٦١٤	٤	.٢٧١	٩	.١٩٧
٧	*.٤٣٣	١١	*.٤٢١	١٣	**.٤٨٩	١٠	*.٣٨٥
١٦	.١٨٣	١٢	**.٥٨٣	١٤	**.٤٨٥	١٩	**.٥٨٤
١٧	*.٣٧٧	٢١	.١٩٠	١٥	*.٤٣٢	٢٠	*.٤٢٩
١٨	*.٤٥٩	٢٢	**.٧٢٠	٢٤	.١٤٥	٣٠	.٢٨٤
٢٧	*.٤٢٨	٢٣	.٢٧٠	٢٥	.١٧٧	٣١	.٢٧٦
٢٨	**.٦٣٢	٣٣	*.٣٨٥	٢٦	.١٧٣	٣٢	.٢٩٤
٢٩	**.٤٦٨	٤٣	**.٥٥٣	٣٤	**.٤٦٣	٤٠	**.٥٣٦
٣٧	*.٤١٢	٤٤	**.٦٤٩	٣٥	*.٣٩٩	٤١	*.٣٧١
٣٨	٣٠٨	٥٣	**.٦٧٥	٣٦	**.٦٢٠	٤٢	**.٤٨٧
٣٩	**.٤٧٠	٥٤	**.٧١٠	٤٥	.١٥٨	٥٠	*.٣٩٢
٤٧	*.٣٩١	٥٥	.٢٢٥	٤٦	*.٤٤١	٥١	.١٦٢
٤٨	*.٣٩٤			٥٦	**.٥٥٣	٦٢	.٣٩٤
٤٩	*.٣٤٩			٥٧	.٢٧٢	٦٣	**.٥٢٤
٥٩	*.٤٣٦			٥٨	**.٥٧٥	٦٤	**.٥٢٦
٦٠	.١٠٨						
٦١	.٢٦٧						

* دالة عند مستوى دلالة أقل من .٠٥

** دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠١.

يتضح من الجدول السابق ان جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستويات دلالة ٠٥. ، ٠١. ماعدا الفقرات أرقام (٥، ١٦، ٣٨، ٦٠، ٦١) في بعد الأسرية، وكذلك الفقرات أرقام (٢١، ٢٣، ٥٥) في بعد الجسمية، والفقرات أرقام (٤، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٤٥، ٥٧) في بعد الشخصية، والفقرات أرقام (٨ ،٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٥١،٥٢) في بعد الاجتماعية غير دالة إحصائيا لذلك يتم حذفها والإبقاء على الفقرات ذات الارتباط الدال إحصائيا.

ثبات المقاييس

تم تقدير ثبات المقاييس بحساب الفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS لفقرات المقياس بأبعاده ودرجته الكلية

جدول(٥) يبين معاملات الثبات لمقياس مفهوم الذات بأبعاده ودرجته الكلية (ن=٣٠)

م	أبعد المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا
١	بعد الأسرية	١٣	.٨٠٢
٢	بعد الجسمية	١٠	.٨٢٠
٣	بعد الشخصية	١٠	.٧٥٢
٤	بعد الاجتماعية	١٠	.٧٩٣
	الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	٤٣	.٧٩٢

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات لأبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس مقبولة.

رابعا: الإجراءات

تم تعريف المبحوثين المكفوفين من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية الذين وافقوا على التطبيق معهم، بهدف البحث، والتأكيد على سرية البيانات، وطبق أولا قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ثم مقياس مفهوم الذات بشكل فردي، من خلال قراءة الباحثة تعليمات تطبيق كل مقياس، والفقرات الخاصة به للمبحوث الكفيف، والذي بدوره يجيب عليها، وتقوم الباحثة بتدوين إجابته في المكان المحدد، وكان هناك تعاون جيد من المبحوثين.

خامسا: الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية معاملات ارتباط بيرسون، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأختبار (ت) لدلالة الفروق، كما تم في البداية استخدام اختبار كولموجروف–سمير نوف للكشف عن اعتدالية توزيع

المتغيرات موضع اهتمام هذا البحث وتبين ان جميع المتغيرات موزعة توزيعا اعتداليا حيث ان قيمة(Z) لاختبار سمير نوف غير دالة إحصائيا في جميع المتغيرات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

– **ينص الفرض الأول للدراسة على أنه :** توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الذكور المكفوفين، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(٦) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات بأبعاده لدى الذكور المكفوفين

أبعد مفهوم الذات / العوامل الخمسة للشخصية	الذات الأسرية	الذات الجسمية	الذات الشخصية	الذات الاجتماعية	الدرجة الكلية لمفهوم الذات
العصابية	-.٣٠٧	.٢٣٢	.٣٥٧	.١٧٣	.١٤٠
الانبساط	.٢١٩	.١٢٠	-.٣٠٧	-.٢٠٦	.٢٤٥
الانفتاح على الخبرة	-.٢٤٦	-.٣٢٢	.٤٥٧	.٠٣٠	-.٠٣٧
المقبولية	.١٦٨	.٤١٨	-.٦٤٥*	-.٠٤٢	.٠٣٣
الضمير الحي	.٥٩١*	.٢٧٩	-.٢٣٧	-.٢٤٣	.٢١٥

* دالة عند ٠٥.

يتبين من الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، والضمير الحي) والدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده، ماعدا وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠٥. ، بين المقبولية والذات الشخصية لدى الذكور المكفوفين، ترى الباحثة أنه يمكن القول ان كلما ارتفعت المقبولية لدى الكفيف وذلك بمظاهرها التسامح ولين القلب ومراعاة مشاعر الآخرين والغفران قد يؤدي به إلى مسح الذات بإيثار الآخرين على حساب ذاته الشخصية في سبيل المحافظة على علاقاته بالآخرين مما يؤدي إلى انخفاض ذاته الشخصية. كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠٥. بين المقبولية والذات الأسرية لدى الذكور المكفوفين، ترى الباحثة أنه يمكن تفسير ذلك بأنه كلما ارتفعت درجة الضمير الحي لدى الكفيف كلما كان أكثر تنظيما وتخطيطا وأكثر مثابرة في

أدائه لأعماله ولديه قوة إرادة على تحقيق طموحاته وانجاز أعماله وبالتالي يؤدي ذلك إلى زيادة الاهتمام الأسري بالشخص الكفيف وتلبية احتياجاته واتجاه الأسرة الايجابي نحوه وزيادة محبتهم وتقبلهم له. ولم تتوصل الباحثة لأي دراسة لمقارنة نتائجها بها.

– **ينص الفرض الثاني على أنه:** توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية والثانوية من الإناث الكفيفات، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(٧) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات بأبعاده لدى الإناث الكفيفات

أبعد مفهوم الذات / العوامل الخمسة للشخصية	الذات الأسرية	الذات لجسمية	الذات الشخصية	الذات الاجتماعية	الدرجة الكلية لمفهوم الذات
العصابية	-.٤٧٩	.١٨٠	.٦٥٨**	.٦٧٤**	.٤٦٩
الانبساط	.٣١٤	.٠٤٤	.١٨٢	-.٠٤١	.١٨٩
الانفتاح على الخبرة	.٢٦٢	.٣٣١	-.٣٢٦	-.٠٦٠	.١١١
المقبولية	-.٢٧٢	-.٤١٨	-.٣٨٦	-.٣٦٨	-.٦١٩**
الضمير الحي	-.١٠٩	.٣٨٥	.٠١٩	.٢٢٤	.٢٣١

** دالة عند ٠١.

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠١. بين العصابية والذات الشخصية لدى الإناث الكفيفات، وترى الباحثة أنه يمكن تفسير ذلك بأن الإناث الكفيفات المرتفعة على بعد العصابية يظهرون درجات مرتفعة من التوتر والقلق تجاه مدى قدرتهم على تحقيق الكفاءة الشخصية واثبات ذاتهم والذي ينبع من شعورهم بالنقص والحساسية بسخرية الآخرين مما يدفعهم إلى العمل على تنمية قدراتهم الذاتية لرفع كفاءتهم الشخصية مما قد يؤدي إلى ارتفاع الذات الشخصية لديهم، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية بين العصابية والذات الاجتماعية عند مستوى دلالة٠١. ترى الباحثة أنه يمكن القول بأن كلما ارتفعت العصابية بمظاهرها الغضب والعداء لدى الكفيفات كلما زاد من توترهن والقلق بشأن مدى كفاءة علاقاتهم

وتفاعلاتهم مع الآخرين وبالتالي زيادة العمل على تحسين علاقاتهم بالآخرين، أو يمكن الإشارة إلى تفسير أخر وهو كلما زاد التفاعل الاجتماعي للكفيفات مع الآخرين كلما زاد من توترهم وشعورهم بالانزعاج من الآخرين وخاصة إذا كان اتجاه الآخرين سلبي نحوهن، كما يمكن ان يكون لأسلوب الرعاية دور في ذلك حيث أشارت نتائج دراسة "عبد العزيز" (١٩٩٢) إلى أن أسلوب الرعاية المستخدم مع المكفوفين له تأثير على ارتفاع القلق لديهم واتجاه المكفوفين السلبي نحو الإعاقة البصرية، كما أشارت نتائج دراسة "Papadopulos " (٢٠١٣) إلى ارتفاع العصابية لدى الإناث المعاقين بصريا مقارنة بالذكور. في حين لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العصابية وأبعاد مفهوم الذات (الأسرية، الجسمية) والدرجة الكلية، كما لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل(الانبساط، الانفتاح على الخبرة، الضمير الحي) وأبعاد والدرجة الكلية لمفهوم الذات، وأيضا لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المقبولية وأبعاد مفهوم الذات، بينما تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المقبولية والدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى الإناث الكفيفات، ترى الباحثة انه يمكن تفسير ذلك بأنه كلما زادت المقبولية لدى الإناث الكفيفات بمظاهرها الصراحة والإخلاص للآخرين ومراعاة مشاعرهم كلما أنخفض مفهوم الذات لديهن، وذلك لغالبية الجانب العاطفي وبالتالي تفضيل الآخرين على الذات ومن ثم مسح الذات.

– **ينص الفرض الثالث على أنه:** توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية المكفوفين في الدرجة الكلية لمفهوم الذات تعزي للنوع.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام أسلوب T.test.G والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول(٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للدرجة الكلية لمفهوم الذات تعزي لمتغير النوع (ذكور، إناث) (ن= ٣٠)

الدرجة الكلية لمفهوم الذات / النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة حرية	مستوى الدلالة
ذكور	١٧	٩٦,٣٥٢٩	١٠,٤٠٣٩٧	.١٣٣	٢٨	.٨٩٥
إناث	١٣	٩٥,٨٤٦٢	١٠,٢٢١٢٧			

يتبين من الجدول أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا وبالتالي فإنه لم يتحقق فرض الدراسة حيث يتضح انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية المكفوفين في الدرجة الكلية لمفهوم الذات تعزي للنوع. وترى الباحثة أنه قد يرجع ذلك إلى تعرضهم لنفس المثيرات تقريبا وتواجدهم داخل بيئة مدرسية واحدة،

بالإضافة إلى تلاشي النمطية في التعامل مع الذكور والإناث وتقارب الظروف المادية والبيئية لهم، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة "Mishra.V&Singh.A" (٢٠١٢)، ودراسة "Halder,et.al" (٢٠١٢)، بينما تعارضت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة "ماجدة موسى" (٢٠١٠)، ودراسة "Al–Zyoud" (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المعاقين بصريا في مفهوم الذات لصالح الذكور.

المراجع

أحلام حسن، وسحر الشروبجي.(٢٠١٢). **الإيثار لدى الأطفال الصم والمكفوفين في مسقط والإسكندرية: دراسة عبر ثقافية**. مجلة أمارباك (الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا)، المجلد الثالث، العدد السادس، ١٩-٩٢ .

- تيسير مفلح، عمر فواز .(٢٠١٠).**مقدمة في التربية الخاصة**.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط٤
- حسين عبيد جبر، بشرى سلمان كاظم.(٢٠١٤). **السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في بابل**. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ٤، العدد ٢، ص ٤٣-١٠٢.
- حنان محمد حسن.(١٩٩٥). **التنشئة الاجتماعية للمكفوفات وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي**. رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- حصة محمد سيف.(٢٠١٦).**العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى النساء المطلقات في المجتمع السعودي**. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٥)، العدد (٣).
- خليفة زواري أحمد.(٢٠١٥). **مفهوم الذات بين القبول والرفض الوالدي لدى المعاق بصريا**. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد ١٦، ص ٢١٢-١٩٩.
- رامي أسعد إبراهيم، محمد وفائي علاوي.(٢٠٠٧). **السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا في ضوء بعض المتغيرات**. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص ٨٧٥-٩٢٤.
- سمير محمد عقل.(٢٠١٤).**طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين:دليل التعليم والتدريب تعليم اللغة العربية والإنجليزية**.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط٢

-سالم نوري طارق.(٢٠٠٦).**أثر أسلوب العلاج الواقعي في تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ المكفوفين في معهد النور**. مجلة ديالي،العدد الثالث والعشرون.

- عبد العزيز السيد الشخص.(١٩٩٢). **أثر أسلوب الرعاية على مستوى القلق لدى المكفوفين واتجاهاتهم نحو الإعاقة**. القاهرة، مجلة معوقات الطفولة.
- علاء سمير موسى.(٢٠١١).**الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر .غزة.
- ماجدة موس.(٢٠١٠).**مفهوم الذات الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الكفيف: دراسة ميدانية في جمعية رعاية المكفوفين في دمشق**. مجلة جامعة دمشق..المجلد ٢٦.
- نادر أحمد جرادات.(٢٠١٤). **فاعلية برنامج اجتماعي لرفع مفهوم الذات للطفل الكفيف في مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية،جامعة الزرقاء، المجلد ١٤، العدد ١،ص١-٢٩).**

- Al-zyoud.M.(2007).**Gender Differences in Self-Concepte among Adolescents with Low Vision**.International Journal of Special Education,Vol 22,N(1):132-136.

-Augested.L.(2017).**Self-Concept and Self-Esteem among Children and Young Adults with Visual Impairment: A Systematic Review**.Journal of Cogent Psychology.

-Bolat.N., Dogangun.B., Yavuz.M., Demirt.T& Kayalp.L.(2011).**Depression and Anxiety Levels and Self-Concept Characteristics of Adolescents with Congebital Complete Visual Impairment**.Turkish Journal of Psychiatry.

- Costa,P.T.,&McCrae,R.R.(1992).**Normal personality assessment in clinical practice: The Neo Personality Inventory**.*Psychological assessment,4(1)*,5.

- Eswaran,S.,Islam,M.A.,&Yusuf,D.H.M.(2011).**A study of the relationship between the big five personality dimensions and job involvement in a**

foreign based financial institution in Penang.*International Business Research,4(4)*,164.

-Halder.S.(2012). **Insighys into Self-Concept of the Adolescents who are Visually Impaired in India**. International Journal of Special Education,Vol 27,N(2),86-93.

-Halder.S.,Data.P&Halder.(2012).An Exploratio into Self-Concept: A Comparative Analysis between the Adolescents who are Sighted and Blind in India.

-Lifshitz.H.,Hen.I&Weisse.I.(2007).**Self-Concept, Adjustment to Blindness, and Quality of Friendship Among Adolescents with Visual Impairment&Blindness**, vol 101,N(2),96-107.

-Mishra.V.(2013).**A Study of Self-Concept in Relation to Ego-Stregthi of Sighted and Visually Impaired Students**. International Journal on New Trends in Education and Their Implications.Vol 4,N(1).

-Mishra.V&Singh.A.(2012).**A Comparative Study of Self-concept and Self-cofidence of Sighted and Visually Impaired Childre**. International Journal of Multidisciplinary Management Studies,Vol 2,N(2),148-157.

-Moua.G.(2006).**Trait Structure and Levels in Hmong Americans:A Test of the Five Factor Model of Personality**. Doctor degree,Washington State University.

-Pant.P& Joshi.P.(2016).**Acomparative Study of Emotional Stability of Visually Impaired Students Studing at Secondary Level in Inclusive Set up and Special Schools**. Education and Practice, Vol 7, N(22).

-papadopulos.K, Koustriava,Gerapostolou.(2013).**The Impact of Vision Loss on Personality Traits**.international Journal of Special Educatuion, 28(3):133-139.

-Saleh.m.,Azarayelan.A.,Shafie.K&Shayegh.(2015).**Self-esteem,general and Sexual self-concepts in Blind People**.Journal of Research in Medical Sciences.

-Sharma.S.(2006).**Emotional Stability of Visually Disabled in Relation to Their Study Habits** . Journal of the Indian Academy of Appied Psychology, Vol 32,N(1), 30-32.

-Wang.X.(2010).**The Relationship between the Five-Factor Personality and Conflict Management Styles in Manufacturing Setting**.doctor degree, University of Phoenix.

-Were.C., Indoshi.F& Yalo.J.(2010).**Gender Differences in Self-Concept and Academic Achievement among Visually Impaired Pupils in Kenya**.Educational Research, Vol 1, N(8),246-252.

Abstract

The aim of this study is to find out the correlation between the big five personality factors and self–concept amog middle and high school students of blind males, Also,if there is a correlation between the big five personality factors ad self–concept among middle and high school students of blind female, As well as to know if there are differences between middle and high school students who are blind in total degree of self–concept attributed to the gender.The study sample consisted of (30) blind students in the preparatory stage (first, second, third) and secondary (first, second, third) (17 males and 13 females). They ranged in age from 13:18 years. From Al–Noor School for the Blind in Fayoum Governorate. The tools are: The the big five personality factors inventory preparation Costa and MCcare, the translation of Badr al–Din Ansari, and the measure of self–concept preparation Samir Mansour. The Study found the following results:

- There was no statistically significant correlation between the big five personality factors and the total degree of self–concept and its dimensions in the preparatory and secondary stage of the blind males, except for the existence of a statistically significant inverse correlation at the level of significant of .05 between agreeableness and personal self as well as agreeableness and family self among blind males.

–There was no statistically significant correlation between the big five personality factors and the total degree of self–concept and its dimensions in the preparatory and secondary stage among blind female, except for the existence of a positive correlation relationship statistically significant at the level

of significant of .01 Between neuroticism and personal self as well as between the neuroticism and social self among blind female, and found the existence of an inverse correlation between agreeableness and the total degree of self concept among blind female. It was also found that there are no statistically significant differences between middle and high school students who are blind in the total degree of self–concept attributed to gender.

Keywords:
The big five personality factor
Self–concept
Blind